

## حكم كشف المرأة لوجهها وكفيها | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

نعم، تقول السائلة انا اختكم فاطمة من سوريا الحجاب السائد بين النساء في بلادنا وهو كشف الوجه والكف. وانا التزمت بالحجاب الشرعي منذ عدة سنوات ولله الحمد ولكن اختي وامي وزوجة اخي لم يتزمن. علما انني نصحتهم وبينت لهم الادلة من الكتاب والسنة. ومع ذلك لم يعملا بها. ويقولون بان - 00:00:00

ان علمائنا اجازوا الكشف. لذلك احتاج منكم نصيحة لهن حيث اني ساعرض الفتوى عليهم لعلهن يتقيين الله نعم اولا نحن نجتهد فيما نراه هو الصواب. لكن لا نستطيع الزام الناس بهذا. انما يلزم الناس السلاطين - 00:00:20

كم؟ الذين يحكمون بشرع الله ويلزموهم بالشرع. اما العالم والمفتی والداعی وطالب العلم ليس له ان يلزم احدا شيء انما له اه او النصح وله الارشاد نعم قد يلزم من تحت يده اذا كان له ولایة خاصة او - 00:00:40

عامة لكن فيها بعض الخصوص مثل في مؤسسة في شركة في له ان يلزم الناس بما يراه. وهكذا الاب في بيته سلطانه على زوجتي واولادي يلزمهم بمثل هذا. واما آ عموم الناس فليس لهم اللازم هذا اولا. ثانيا ايضا الداعي الى الله والناصح يعني ينصح 00:01:00 اجتهد لكن لا يحرق نفسه في النصيحة ويؤذن نفسه ويؤذن الناس. كما قال الله عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. يعني اكثر الناس قد لا سمعوا لكلامك. ولو حرصت عليهم. وقال الله عز وجل لعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. وقال ما على الرسول - 00:01:30

البلاغ وغيرها من النصوص الكثيرة في هذا الباب. فننصح عشر طلاب العلم معصر الدعاة انهم لا يؤذون انفسهم او يؤذون الاخرين بالإلزام او التشديد او ما الثالث تبقى هذه المسألة فيها خلاف بين العلماء المعاصرین وان كنا نحن نرى انه يجد - 00:01:50

وهذا رأي عامة علمائنا وعامة العلماء قديما وهو الذي جرت عليه جري عليه عمل الامة قبل الاستعمار فلا يكاد يوجد شيء اسمه هو كشف الوجه قبل وجود الاستعمار. الغربي الذي افسد كثيرا من بلاد المسلمين. وادخل عليه التغريب شتى الطرق - 00:02:10

نقول الراجح انه يجب على المرأة ان تغطي وجهها وكفيها ولا يجوز لها ان ان تكشف الوجه ولا الكفين ولذلك ادلة كثيرة ومن اوضحها حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عند الترمذی وابن حبان وصححه نعم عند الترمذی وابن خزيمة والصحيح ابن - 00:02:30 وصححه غيره من العلماء ان النبي صلی الله عليه وسلم قال المرأة عورۃ فاذا خرجمت استشرفها الشیطان قال الفقهاء ومنهم القاضی ابو يعلى وابن قدامة والشیخ منصور البهوتی والزرکشی وجع کثير من فقهائنا - 00:03:00

قالوا هذا الحديث دليل على وجوب تغطية المرأة جميع بدنها اذا خرجت. وهذا الحديث واضح في هذا الباب وهو عام فمن استثنى الوجه الكفين فيحتاج الى دليل على هذا الاستثناء. فان النبي صلی الله عليه وسلم بين انها عورۃ - 00:03:20

كلها لا يستثنى منها شيء. واما حديث اسماء ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لها ان المرأة اذا بلغت المحيض ما جاز ان يرى منها الا هذا وهذا وشار الى وجهي وكفيه فهذا الحديث باطل. وضعيف جدا - 00:03:40

وقد يكون حتى من موضوعات الرافضة لانه منكر سندًا ومتنا. اما اسناده فيه جهالة واما متنه فلا يمكن ان يقع هذا الفعل في بيت اشرف رجالين في الامة. من اشرف نساء - 00:04:00

المؤمنين لان هذا الحديث تضمن ان اسماء ذات النطاقين دخلت بيت النبي صلی الله عليه وسلم وهي ترتدي ملابس شفافة والعياذ بالله. يبدو منها جسمها وهذا باطل باطل. هذی اسماء رضي الله عنها - 00:04:20

من بيت الصديق وانتقلت الى بيت الزبير. ثم دخلت الان الى بيت النبي صلی الله عليه وسلم يعقل من اسماء من اشرف نساء

المؤمنين ن فعل هذا الفعل الذي لا والعياذ بالله الحالات هذا لا يعقل يا جماعة. فهذا الحديث منكر وباطل. واحمد الله - 00:04:50  
اه ان نظعفه كثير من العلماء وايضا من ظعفه بعض العلماء المصريين وقد كتب في كتابا مطولا ابطل في هذا الحديث اسمه النقد  
البناء لحديث اسماء في قربة او اكثر من مثتين - 00:05:20

صفحة الشيخ طارق عوض الله المحدث المشهور وفقنا الله واياه لما في رضاه وهو كتاب جيد ومفيد وقد اخطأ من صحة هذا  
الحديث. فالمقصود ان هذا من اوضح الدليل على وجوب آآكشf - 00:05:40

بوجوب تغطية الوجه والكفيف ولذا في ذلك كتب كثيرة انا انصح منها بكتابين الكتاب الاول كتاب عودة الحجاب للدكتور محمد بن  
اسماعيل المقدم المصري والكتاب الثاني كتاب حجاب المرأة المسلمة للدكتور محمد فؤاد - 00:06:00  
البرازى السورى. كتابان من احسن ما كتب في هذا الباب. وفي كتاب جيد ايضا لكن هذه كتب على الاقل لا يمكن ل احد ان يقول انها  
وهابية. لانها ليست في ديار ديارنا. وعندنا شيخ فريح - 00:06:20

دكتور فريح البهlan له كتاب ايضا ضخم في هذا هندي من الكتب الكبيرة في هذا الباب وقد يكون في كتب غابت عن ذهني واما  
الكتب المختصرات منها كتاب الشيخ اه الشیخ اه محمد ابن عثیمین كتاب لطیف ومحضر. وفيه كتابات لطیفة للدكتور لطیف  
خوجة. ايضا - 00:06:40

كتابات جميلة في له كتابان او اكثر في هذا الباب وهي منشورة في الانترنت وفيه الحقيقة كتابات كثيرة جدا في هذا الباب من  
الطرفين منها كتابات الشيخ العلامة الشيخ حمود التويجري له كتاب في الرد على دعاة الشهور كتاب ضخم - 00:07:00  
يعني ضخم متواسط اكثر من مثتين صفحة فليراجع هذه الكتب - 00:07:20